منها اللهم اجعل هذا الولد من حزب محمد صلي الله عليه وسلم وسمعت
بعض الفقرا الصادقين يقول كان الشيخ عبد القادر الدشطوطي
من سعاة سيدي محمد بن زرعة فكان يطوف قدام زوجه اذ اجالت
في الارض مات سنة ثلاث عشرة وتسعماية ودفن ببيته قريبا من
القنطرة المذكورة رضي الله عنه امين **ومنهم الشيخ الصالح**
المجذوب سيدي وحيش اقام بمصر في ايام السلطان الغوري
ثم انتقل الي المحلة الكبري فاقام بها مدة ثم رجع الي النحراوية فاقام
بها حتي مات واجتمعت به في مصر مرات وكان له كشف عظيم واخبرني
سيدي محمد بن عنان ان الشيخ وحيش كان لا يلبس الثياب دايما
وانما الناس كانوا يرونه عريانا لان بدنه نحو هرحتي صار كالمراة وكان
جالسا عند الشيخ شهاب الدين المسيري المفتي بجامع الازهر فقال
ياسيدي هذا امر يخالف الشرع فقال انا وضعته في رجلي فقال
اورهالي فضرب الشيخ شهاب الدين علي ذلك فهو الي الآن مضروب
عليه في النسخة التي بخط الشيخ يوسف الحريثي وكان الشيخ محمد ذكر
ان من شان المجاذيب انك تري احدهم ماشيا وهو راكب ومرات ياكل
في رمضان وهو صايم لم يفطر واخبرني الشيخ محمد الطنيخي ان الشيخ
وحيش مر علي بنات الخطا في المحلة فقال لهم اخرجوا فان الخان رايح
يطبق عليكم فقالت بنات الخطا لا بشرك بخير ياشيخ وحيش فسمعت
منه واحدة فخرجت فسلمت وانطبق علي الباقيات وهو موضع جامع التربة
بالمحلة الذي عمر سيدي ابو العباس الغمري رضي الله عنه واخبرني ايضا
انه طلع ناحية بمرة فوجد شخصا يبيع فاكهة في ظل المادنة فقال لهم
قوموا والا وقعت عليكم راس المادنة فلم يسمعوا فوقعت عليهم في الحال
فمات منهم جماعة وهي الي الآن بلا راس وكان يجلس علي باب الخان ويقول

لكل

حالسا عند الشيخ محمد ابن عنان

لكل من خرج من عند بنات الخطا قف حتي اشفع فيك والا مسكك الوالي
فمن لم يطعه مسكه ذلك الوالي اليوم وله احوال غريبة مات بالنحراوية
سنة سبع عشرة وتسعماية وقبره هناك ظاهر يزار رضي الله عنه ونفعنا به
وللمسلمين امين **ومنهم الشيخ بركات المجذوب** كان يقيم في الاخلية
وكان اكثر اقامته في ميضاة الكاملية وميضاة الجمالية وكان يري
الناس امورا لا حقيقة لها وسل عليه شخص سيفا وقال كيف انت شيخ
وتاكل حشيشة فقال هذا اما هو حشيشة واعطاه للجندي فوجده
ماموننية محضة وله كرامات كثيرة صحبته نحو سبع سنين حتي مات سنة
خمس عشرة وتسعماية رضي الله عنه امين **ومنهم الشيخ الصالح المجذوب**
الشريف هاشم المقيم في المارستان وحاصله قدام باب المجانين وكان
له كشف عظيم ويواخذ الناس بما يخطر في سرايرهم ويضربهم وكان
اصحاب النوبة يجلونه ويعظمونه وكان يحلق راسه ولحيته وحواجبه
ويدهنها بسمن اوشيرج وعلي راسه عمامة من غير عمامة ويأكل في
رمضان جهارا ويقول انا معتوق وكان كل من انكر عليه يعطبه
وله وقايع غريبة ومكاشفات عجيبة مع الاكابر وغيرهم قلما طعن
سيدي علي الخواص من اصحاب النوبة وكانوا اعجاما كان يقول لولا
الشريف هاشم كنت قتلت مات رضي الله عنه ببلد تليدم بالصعيد
ودفن بها سنة ثمان واربعين وتسعماية رضي الله عنه **ومنهم الشيخ**
الصالح سيدي علي الدميري المجذوب كان مقيما في دكان العجمي
الذي يعمل الرقاق وكان جالسا ليلا ونهارا مدة ثلاثين سنة وكان
لا يتكلم الا نادرا كلمات خفيفات وكان مكشوف الراس ملفوفا في
بردة فكان كل من راه يعتقد انه عجمي وذكروا انه كان لا يدخل
الخلا الا كل ثلاثة اشهر وكنت كلما امر عليه يتبسم لي مات رضي الله عنه

بمصر

المميد

فيه

مره

Copyright © King Saud University